

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

١ نيسان ١٩٥٨
١٢ رمضان ١٣٧٧
יא אדר תשי"ח
1.4.1958
No. 96 Vol. XIV
العدد ٩٦ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد السوفياتي يوقف التجارب النووية بمفرده دون انتظار الغرب

موسكو — رغبة في المساعدة ، بكل الوسائل ، على بلوغ الهدف النبيل ، هدف انقاذ البشرية من خطر الحرب الذرية ، اعلن الاتحاد السوفياتي ، في الليلة الماضية ، وقف جميع تجاربه الذرية والهيدروجينية ، بمفرده ، ودون انتظار الغرب ، لكي يكون ذلك الخطوة الاولى في هذا الطريق .

وقال وزير الخارجية ، غروميكو ، الذي اعلن بيان الحكومة السوفياتية بهذا الشأن في دورة السوفيات الاعلى : « ان الاتحاد السوفياتي يسترشد بان هذه المبادرة النبيلة التي تتجاوب مع أماني ملايين الناس ستساعد على تحسين الوضع الدولي وستلقى الصدى الذي تستحقه من الدول التي تملك الاسلحة النووية وتجري تجاربها . فاذا انضمت الدولتان اللتان تملكان هذا السلاح ، امريكا وبريطانيا الى الاتحاد السوفياتي واتخذتا من جانبهما خطوة لوقف التجارب النووية ، فان المسألة التي تقلق الشعوب في ايامنا ستحل في النهاية ويوضع حد لانفجار الاسلحة الذرية والهيدروجينية الى الابد في كل مكان .

واستطرد غروميكو يقول ان الاتحاد السوفياتي يطالب دائماً بوقف التجارب النووية وقفاً فورياً وقاطعاً وهو يدرك ان هذا لا يعني ازالة خطر الحرب ولهذا فهو يرى تحريم الاسلحة النووية تحريماً قاطعاً والكف عن انتاجها وتدمير المخزون منها مع اقامة المراقبة اللازمة على ذلك .

وقال غروميكو ، من المفهوم انه اذا لم ترد الحكومات الأخرى التي تملك هذا السلاح بخطوة مماثلة وقابلت موقفنا بالانفجارات الذرية والهيدروجينية فالاتحاد السوفياتي سيضطر في المستقبل الى اعادة النظر في موقفه آخذاً مصالح امنه بالاعتبار .

الحكومة السوفياتية

وفي دورة السوفيات الاعلى قدم رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قائمة باعضاء الوزارة السوفياتية . وقد وافق النواب بالاجماع على القائمة التي تضمنت تعيين كوزلوف وميكويان وكيلين اولين لرئيس الحكومة ، وكوزمين رئيساً للجنة التخطيط ، وغروميكو للخارجية ، ومالينوفسكي للدفاع ، وايفان كباتوف التجارة الخارجية ، وميخايلوف للثقافة .

وعين نيقولاي بولغانين رئيساً لمجلس إدارة بنك الدولة .

موكب الامريكيين معارضي التجارب الذرية

بريد جفورت — قرر معارضو التجارب النووية في الولايات المتحدة تنظيم « موكب من اجل السلام » يسير الى مركز الامم المتحدة في نيويورك .

وقد بدأت افواج المشتركين في هذا الموكب تغادر مختلف المدن الامريكية في طريقها الى نيويورك .

وستصل هذه الافواج الى نيويورك يوم الجمعة العظيمة فتقدم العرائض الى هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على مواصلة التجارب النووية .

حسين يستدعي الجيش العراقي

القاهرة — اذاعت الصحف المصرية ان الملك حسين استدعى القوات العراقية لدخول الاردن بعد ان وافق البرلمان الاردني على الاتحاد العربي .

وتضيف انه يريد هذه القوى العسكرية لمحاربة القوى القومية في الاردن .

الملايين في القارات الثلاث تتعهد بنصرة الجزائر حتى النصر

مظاهرات التضامن تجري في جو من الثقة بان الشعب الجزائري سيحصل على استقلاله قريباً

صمتت الملايين في القارتين الآسيوية والافريقية حداداً على شهداء كفاح الجزائر ظهر اول امس واعربت في صمتها عن نقمتها الملتهبة على الاستعمار الفرنسي وعن استعدادها لمد الشعب الجزائري بالعون المادي والمعنوي حتى النصر .

وانتقل الحماس لنصرة الجزائر من القارتين الآسيوية والافريقية الى القارة الاوروبية ، مثل النار في الهشيم فعقدت الاجتماعات والمظاهرات في موسكو معقل الشعوب المتحررة وملجأ الشعوب الساعية نحو تحررها وعقدت الاجتماعات في باريس مقر الكواسر الذين يشنون حرب الابادة على شعب الجزائر .

وفي هذه المؤتمرات والاجتماعات قطعت الشعوب على نفسها عهداً بتأييد الشعب العربي في الجزائر حتى يبلغ النصر . وقالت « جنجباو » الصينية ان تأييد الشعوب للجزائر يوحي بالثقة بانها ستحصل على استقلالها عما قريب .

من باريس

وفي باريس عقد المؤتمر الوطني لاقرار السلام في الجزائر اجتماعاً بدعوة من ١١٠ شخصيات تمثل مختلف الاتجاهات

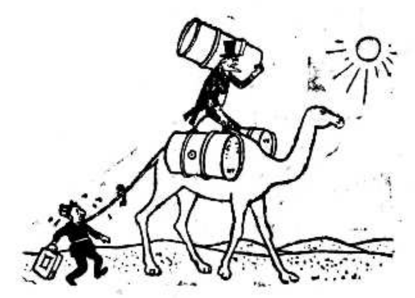
(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و ٢)

من موسكو ...
من الاتحاد السوفياتي

ومن الصعب تخيل ما جرى في يوم ٣٠ آذار المشهود . لقد عقد مؤتمر في مدرج جامعة موسكو حضره ألوف الطلاب والشخصيات بينهم الطلاب العرب وقرر تأييد حق الجزائر في الاستقلال كما نظمت هيئات العمال مظاهرات طافت شوارع طشقند ولينينغراد وستالينغراد ومدن الاتحاد السوفياتي الأخرى .

وكذلك عقدت الاجتماعات العديدة وقرر المجتمعون فيها المطالبة بحل سلمي للجزائر وبايقاف الحرب القذرة وبالحرية والاستقلال للشعب الجزائري المكافح .

وخصصت الصحف السوفياتية مقالاتها الافتتاحية لمعالجة مشكلة الجزائر فقالت « برافدا » ان الملايين في هذا اليوم يعربون عن احتجاجهم الصارخ على الحرب وعلى الاستعمار في الجزائر . وبعد ان قالت ان محاولات الاستعمار للبقاء في الجزائر يائسة وان حركة الجزائر تشتد يوماً بعد يوم دعت فرنسا الى وضع حد لاراقة الدماء في شمال افريقيا وحل المشكلة سلمياً . وقالت ان النصر النهائي للجزائر لان مطلبهم عادل .



في السراء والضراء ...

كلمة الاتحاد

حافز لمضاعفة الكفاح العام

باقرار الكنيست قانون مرور الزمن تسلحت حكومة بن غوريون بتشريع جديد تستخدمه لتجريد العرب من بعض اراضيهم .

واقراره يؤكد المرة الواحدة بعد الالف ان الحكومة القائمة لا يمكنها ان تبدل من سياستها ، الداخلية او الخارجية وانها ستدأب على مواصلة سيرها المحفوف بالمخاطر حتى يقع احد امرين : اما ان يطيح بها الشعب فتذهب الى غير رجعة ويتنفس الشعب الصعداء اواما ان تطيح بالشعب المهالك فلا يبقى من يتنفس الصعداء ...

لقد هدفت هذه الحكومة حين صاغت مشروع هذا القانون الى الاطمئنان على أن ثغرة دمقراطية تمكن العرب من صيانة ملكية بعض اراضيهم قد سدت فكان لها ما ارادت وسدت هذه الثغرة .

ولكن بسد هذه الثغرة سدت ثغرات كان يمكن ان يتسرب منها بعض الامل في تحطيم السدود بين اسرائيل والعالم العربي .

وبسد هذه الثغرة سدت الحكومة القائمة ثغرات كان يمكن ان ينفذ منها الاشعاع الى الشعب العربي في اسرائيل بان تغييراً ما قد يحصل في سياسة الاضطهاد القومي .

ولا نعتقد ان بعد هذا القانون سيحفل العرب باحاديث اصحاب نظرية « هدنة » العهد العاشر الذين « يصرخون » بالغاء الحكم العسكري ويصوتون مؤيدين لهذا القانون . فمن يصوت لقانون يجرد العرب من اراضيهم لا يمكن ان يكون جدياً في مطالبته بالغاء الحكم العسكري او بالقضاء على الاضطهاد القومي .

لقد حاولت الحكومة ان تظهر بمظهر المتساهل حين خفضت مدة مرور الزمن في المشروع من

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و ٧]

عمال المانيا يضربون ويتظاهرون ضد القواعد الصاروخية

النقابات تعلن انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة الذرية

هيدلبرج — اعلن ناطق بلسان الجيش الامريكي ان صواريخ امريكية طراز « نك اجاكس » موجودة في حالة الاستعداد للعمل على الاراضي الالمانية . وقواعد هذه الصواريخ موزعة في هاسن ، وريناند فلتس ، وبادن ورتنبرج .

واكد الناطق العسكري الامريكي ان هذه الصواريخ لن تستعمل إلا في حالة الحرب .

وجاء من برلين ان ألوف العمال في معامل « هنشل » في مدينة كاسل قد اعلنوا الاضراب احتجاجاً على مشروع اديناور لتسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وفي مظاهرة احتجاج سارت في شوارع المدينة قال احد الخطباء ان السلاح النووي هو خطر على العمال ، وعلى نسائنا واولادنا .

ودعت نقابة عمال البناء الى الاضراب العام ضد التسلح الذري .

وكان قادة العمال في الخدمات العامة ، وعمال الخشب ، وعمال الاطعمة ، وعمال المصانع الكيماوية ، قد صرحوا بتصريحات مشابهة .

واعلنت نقابة عمال البناء انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة الذرية .

واعلن اتحاد النقابات في المانيا الغربية انه سيقوم بمظاهرات موحدة ضد قرار تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية .

واعلن هذا الاتحاد في بيان اصدره على اثر اجتماع لجنته التنفيذية في هامبورغ انه يحتفظ لنفسه بحق القيام باعمال أخرى ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية . ويعرب الاتحاد في بيانه عن تأييده التام لحركة « مكافحة الموت الذري » التي ينظمها الحزب الاشتراكي الدمقراطي . ويعد الاتحاد بتأييد العمال الذين يرفضون العمل في اقامة القواعد النووية .

محادثات همرشولد في بريطانيا تتضمن قضايا مؤتمر الذروة والشرق الاوسط

لندن — وصل سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، الى العاصمة البريطانية ومعه تفاصيل مشروع وقف التجارب النووية الذي سينفذه الاتحاد السوفياتي وحده اذا لم يوافق الغرب عليه

وقد تحدث همرشولد الى الصحفيين حال وصوله فقال : « ليس من شك في ان مؤتمر الذروة اذا ما أعد اعداداً مناسباً سيكون مفيداً جداً في تخفيف التوتر الدولي الحالي » . واضاف سكرتير الامم المتحدة قائلاً : في سبيل تحطيم الجمود القائم من المفيد القيام بتقارب على مستوى عال .

ورد همرشولد على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عن سبب اصرار الاتحاد السوفياتي على المطالبة باجراء محادثات على مستوى عال حول نزع السلاح بدلا من اجراء محادثات عن طريق السفراء . فقال همرشولد : قد يكون من المعقول في مرحلة معينة القول انه لتحطيم الجمود في الوضع الحالي يجب توجه رؤساء الدول توجها مباشراً الى هذه القضايا .

ورد همرشولد على سؤال عن موعد عقد المؤتمر ومكانه فقال : لا استطيع قول شيء في هذا الشأن .

واجتمع همرشولد بوزير الخارجية البريطانية وتباحثا في قضايا مؤتمر الذروة وقضايا الشرق الاوسط والازمة التونسية - الفرنسية . ومن المنتظر ان يقابل همرشولد رئيس الحكومة البريطانية ويباحثه في هذه القضايا

الاشتراكيون الآسيويون يدعون الى عقد مؤتمر الذروة ووقف التجارب النووية

كتمندو — دعا مكتب مؤتمر الاشتراكيين الآسيويين الى عقد مؤتمر ذروة بين امريكا والاتحاد السوفياتي والى وقف التجارب النووية .

وكان مكتب المؤتمر قد عقد في كتمندو في نيبال واستمر اربعة ايام واشترك فيه مندوبون من بورما والهند واندونيسيا واسرائيل واليابان ونيبال والباكستان .

وقد اقترح المكتب جدول اعمال لمؤتمر الذروة المقترح يتألف من ٥ بنود هي : وقف التجارب النووية فوراً ، اتخاذ خطوات لمنع انتاج الاسلحة النووية على مختلف انواعها ، وقف المساعدات العسكرية ، تصفية قواعد الاسلحة النووية ، توقيع ميثاق عدم اعتداء وتجديد محادثات نزع السلاح .

ماكميلان : من الضروري مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية في بريطانيا

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان ، ضرورة مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية في بريطانيا زاعماً ان امتلاك الغرب للقنبلة الهيدروجينية هو الضمان للسلام .

واقوال ماكميلان هذه قد جاءت رداً على العريضة التي وجهها اليه ٢٠٤ من الاساتذة المدرسين في جامعة لندن وطالبوه فيها بالعمل على تحريم الاسلحة النووية وبوقف تحليق الطائرات الامريكية المحملة بالقنابل النووية فوق الاراضي البريطانية .

واحدث رد ماكميلان ضجة كبرى في أوساط الشعب البريطاني على مختلف فئاته ، اذ كان بمثابة عثرة جديدة في طريق عقد مؤتمر الذروة ويتناقض حتى مع اقوال ماكميلان نفسه عن ضرورة ايجاد حل للجمود الذي طرأ على ابحاث نزع السلاح بسبب موقف الدول الغربية .

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت جريدة « الشعب » ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور موسكو في شهر ابريل المقبل تلبية لدعوة رئيس الحكومة السوفياتية .

وقالت جريدة « الاهرام » ان عبد الناصر سيقابل رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، ويبحث معه في « قضايا الشرق الاوسط وقضايا دولية مركزية أخرى » .

مليون عامل ينذرون حكام فرنسا باضرابهم في ظروف الكفاح لانقاذ البلاد من الفاشية

مليون عامل فرنسي يضربون اليوم احتجاجا على غلاء المعيشة وعلى تدهور الوضع الاقتصادي الخطر . لقد اعلنت هذا الاضراب الانذاري لمدة ٢٤ ساعة منظمتا اتحاد نقابات العمال « وقوة العمل » وسيلبي هذا النداء مستخدمو الحكومة وعمال المواصلات البرية والبحرية والجوية وعمال الكهرباء والغاز .

وبهذا الاضراب تدخل الازمة السياسية - الاقتصادية في فرنسا مرحلة جديدة وتظهر نتائج الحرب القذرة في الجزائر .

فقبل نحو اسبوعين فتحت مظاهرة الشرطة والعناصر الفاشية امام البرلمان في باريس ، عيون جماهير الشعب الفرنسي على الاخطار الجسيمة التي تنتظر الطبقة العاملة والدمقراطية من جراء استمرار سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة غايار . فهذه المظاهرة الفاشية لم تكن للمطالبة « بعلاوة أجور » كما زعم حينئذ بل كانت استعراض عضلات اولي يقوم به انصار ديغول والبوجاديون واتباع فيشي القدامى تمهيداً لفرض ديكتاتورية سافرة وضرب الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي والقضاء على الحريات الدمقراطية في البلاد .

ولم يكن من قبيل الصدف ان هذه المظاهرة قد قامت . فحكومة غايار ، والحكومات التي سبقتها ، قد مهدت بسياستها المتآمرة الى العناصر الفاشية في فرنسا لكي تطل برأسها ثم الى ان تخرج من جحورها وتعيث فساداً .

ففرنسا اليوم تعاني ازمة حكم شديدة واقتصادها يتدهور بسرعة حجر يهوي من اعلى جبل . ويكفي هنا ان نذكر ان الحرب الجزائرية قد كلفت فرنسا في سنة ١٩٥٧ نحو ٢٤٤٢ مليار فرنك او ما يعادل ٨١٩ مليون دولار .

وواضح ان هذا الوضع يثير اوسع فئات الشعب الفرنسي ، الذي لا يقتصر على رؤية ما تجره هذه السياسة من زيادة في الضرائب وتخفيض في الخدمات العامة ، بل يرى الخطر الذي يحلق فوق الحريات الدمقراطية التي احرزها بنضاله الشاق .

وقد برز هذا فيما قامت به العناصر الدمقراطية ، وفي مقدمتها الشيوعيون من رد على مؤامرة الفاشيين الاخيرة .

فالحزب الشيوعي الفرنسي اعلن بوضوح على لسان قائده موريس توريز ان اي محاولة لرفع ديغول الى رئاسة الحكومة او لتغيير نظام الحكم الحالي في البلاد ستصطدم بمقاومة عنيفة من الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية .

ووجدت دعوة الحزب الشيوعي لوحدة كل الاحزاب والمنظمات اليسارية والنقابات المهنية لسد الطريق على الفاشية وجدت تجاوباً في مختلف الاوساط الشعبية . وعقد اجتماع ضخم في باريس اشترك فيه النائب الراديكالي اربجي والنائب التقدمي بيير كوت والنائب الشيوعي جاك ديكلو وممثل الاشتراكيين اليساريين مارتينا . وفي هذا الاجتماع بدت الوحدة في وجهات النظر بين هؤلاء لمقاومة محاولة الفاشية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

١٢ الف عامل اسباني يضربون

مدريد — عمدت حكومة فرانكو الى اعتقال عشرات العمال بغية قمع النضال الذي تشنه الطبقة العاملة الاسبانية وقد اعلنت انها اعتقلت عشرة شيوعيين ممن قادوا اضراب عمال المناجم الذي شمل ثمانية من مقاطعات اسبانيا الاربع والخمسين واشترك فيه ١٢ الف عامل في بداية آذار .

وقد ذكرت الحكومة ان الاضراب قد ادى الى خسارة الخزينة الحكومية مليونين ونصف المليون دولار .

والعمال العشرة المعتقلون هم عمال مناجم وقد اتهموا « بتحريض » العمال و « بوقف العمل في المناجم » و « بقيادة خلايا شيوعية بين العمال » .

ويعتقد المعقبون ان نتائج هذا الاضراب يضاف اليها نتائج الحرب الدائرة في افني حيث يحارب المغاربة احتلال اسبانيا ، تهدد نظام فرانكو الفاشي .

الجواب حاضر !!

في نبأ لوكالة يونايتد برس ان امريكا تستعد « لتحذير العالم من ... الخداع الذي ينطوي عليه احتمال اعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية » واضافت الوكالة قائلة أن « جواب امريكا على هذا الاعلان من الاتحاد السوفياتي قد اعد بخطوطه العريضة » !!

كلب حي
يرتفع ٢١٠ كيلومترات في صاروخ ويعود حياً

لندن — قالت جريدة « برافدا » ان العلماء السوفياتيين قد اطلقوا صاروخاً يحمل كلباً حياً الى علو ٢١٠ كيلو مترات ، ونجحوا في استعادة الكلب حياً الى الارض بالمظلة . ولم يصب الكلب باي ضرر . وقد جرت هذه التجربة في شهر مايو من السنة الماضية ، لمرحلة اولى في سبيل اطلاق الاقمار الاصطناعية .

فكرة

الاصل العقل

قرأت الخبر التالي

اذيع في جورجيا بالولايات المتحدة ان الاوامر قد صدرت بحظر نقل الدم من الزنوج الى البيض بحجة ان الاطباء وجدوا مرضاً منتشراً بين الزنوج «حاروا» في علاجه !!

وتذكرت ان جورجيا من الولايات الامريكية التي تمارس اعنف اساليب التمييز العنصري والاضطهاد.

وفكرت بصديق عزيز كان حين يضيق ذرعا بمناقشة بليد سخيف ينهي كلامه متأففاً :

يا أخي الاصل العقل ...

فالمرض لا في دم الزنوج ...

ولكن الاصل العقل...



الاردنيون يدخلون سوريا بلا جوازات

صرح احسان القواس امين عام وزارة الداخلية في الاقليم السوري بان الوزارة منحت السوريين المسافرين الى الاردن جوازات سفر بعد قرار حكومة الاردن اعادة نظام جوازات السفر وتأشيرات الدخول بين القطرين.

وقال ان الاقليم السوري لن يطلب من المواطنين الاردنيين ابراز جوازات سفر خلال انتقالهم الى سوريا وان معاملتهم ستستمر كما كانت عليه منذ الغاء جوازات السفر بين سوريا والاردن.

توحيد الهيئات والنقابات والمؤسسات العامة

يجري الان العمل لتوحيد نقابات العمال والجمعيات المهنية في الاقليمين المصري والسوري، ومؤخرا وصل الى القاهرة وفد يمثل الغرف التجارية في سائر انحاء الجمهورية العربية المتحدة.

«رحلة» توفيق الحكيم «الى الغد»

صدرت في القاهرة مسرحية جديدة للكاتب توفيق الحكيم بعنوان «رحلة الى الغد». ويقول محرر الجمهورية سامي داوود انها نسجت على منوال محور فيلم امريكي كتبه الامريكي ادوارد برند باسم «عالم بلا نهاية». ويقول سامي داوود ان التشاؤم طابع الاثنين. فالكاتبان يعتقدان ان حربا نووية محتومة ستقع وستجر وراءها الدمار. اما سامي داوود فلا يقرها على

هذا الرأي ويقول : لا احب ان اكفر بالعلم ... ولا اتصور انه سيمضي بنا نحو الفناء ... ولا انه سيحولنا الى مجموعة من الآلات.

تقدم المرأة السوفياتية

صرحت رئيسة المؤتمر النسائي الدولي في الاتحاد السوفياتي ان عدد النساء الاميات في روسيا القيصرية كان ٨٧ في المئة، اما الان في الاتحاد السوفياتي ٥٣ في المئة من الفتيات اكملن تعليمهن في الجامعات.

وقالت ان في الاتحاد السوفياتي الان ٥٤٩ كاتبة و١٧٤٣ فنانة و١١٦٠ مهندسة و١٠٤ مؤلفة موسيقية و ٣٤٨ نائبة في الاتحاد السوفياتي و١٠٠ عالمة و٢٠٠٠ تحملن لقب بطلة الاتحاد السوفياتي.

التجنيد الاجباري في الملايو

ابتداء من اول هذا الشهر (آذار) سيبدأ التجنيد الاجباري في الملايو. وقد صدر القانون بهذا الشأن. وصرح وزير الدفاع ان الهدف من وراء ذلك تشديد مكافحة الشيوعيين... وبديهي ان القرار انبثق عن وحي البريطانيين...

معالم الازمة الاقتصادية

اعلن ان المكسيك ستبدأ في اتلاف كميات كبيرة من البن لكي تساعد على استقرار السوق العالمية وصرح متحدث رسمي بان السلطات ستتلف ٤٥ الف كيس منه... ومعنى استقرار السوق العالمية الابقاء على ارتفاع الاسعار الذي يتضجر منه الناس

الاراضي المروية

حققت الصين الشعبية نصف برنامج الري الذي وضعته في مشروعات برنامج الخمس سنوات. وحسب احصاءات وزارة حفظ المياه والكهرباء رويت الان اراضي مساحتها ١٥،٠ مليون هكتار كانت قبل ذلك ماحلة.

الهبوط الاقتصادي واثره في اسرائيل

بقلم بيرل موتر — عن قول همام

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية مقالا استعرضت فيه الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وبينت ان الهبوط في الرأسمال المستثمر اصاب جميع الصناعات.

ثم نشرت هذه الصورة في عددها بتاريخ ٢٤ - ٣ - ٥٨

بطالة وركود

الطوفان ....

الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة يزداد عمقاً. وهذا هبوط نموذجي في الانتاج الرأسمالي، فطاقة الانتاج اكبر من طاقة الاستهلاك.

وفي عهد الازدهار في الاقتصاد الامريكي قد ظهرت بوادر تأخر واضحة منذ منتصف سنة ١٩٥٧. وفي نهاية تلك السنة اخذت تظهر بوادر الهبوط. وفي بداية سنة ١٩٥٨ تصعب الوضع، وظهر ذلك في سرعة تزايد عدد العمال العاطلين. وليس ثمة ما يدل على احتمال تحسن الوضع في المستقبل القريب. ولا يزال من الصعب التكهن باتجاه التطور بالضبط، فلم تتضح بعد كل العوامل الاقتصادية، ولكن معظم الاقتصاديين البرجوازيين يعتقدون ان فترة الازدهار الاقتصادي في العالم الرأسمالي كله قد وصلت الى نهايتها وليس من المتوقع ان يعود هذا الازدهار في المستقبل القريب. والاحصاءات الرسمية الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة نفسها لاتسمح بالاعتقاد بان هذا الهبوط الاقتصادي سينتهي قريباً. وهذا يتضح من الاحصاءات التالية عن البطالة والانتاج.

البطالة بالنسبة الى القوى العاملة المدنية في الولايات المتحدة

السنة	بالمئة
١٩٥٣	٣٠٧
١٩٥٤	٦٠٣
١٩٥٦	٤٠٨
١٩٥٧	٤٠٧
بداية ١٩٥٨	٧٠٧

ففي هذا الجدول نرى قفزة في البطالة بين ١٩٥٧ وبداية ١٩٥٨. والجدير بالذكر ان عدد العمال العاطلين يزداد اكثر مما تسجله الاحصاءات الرسمية. فهنالك العمال العاطلون غير المسجلين في صناديق التأمين من البطالة، والعمال الذين يعملون جزئياً الذين لا يحسبون في عداد العاطلين في الاحصاءات الرسمية. وقد قدر السناتور دوجلاس عدد العاطلين في الولايات المتحدة قبل اسابيع بستة ملايين و٤٠٠ الف، في حين ان الاحصاءات الرسمية لم تسجل سوى ٥ ملايين.

والى جانب انتشار البطالة السريع كان الانتاج الصناعي في فبراير سنة ١٩٥٨ اقل ٨،٩ بالمئة عنه في فبراير سنة ١٩٥٧. وكل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن لمكافحة هذا الهبوط الاقتصادي — مثل تخفيض الفوائد، وتخفيض سعر النقد، والاشغال العامة، وزيادة النفقات العسكرية لم تؤد حتى الآن الى نتائج محسوسة.

ويعتقد الاقتصاديون انه اذا استمر هذا الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة فلا بد ان يكون له اثره في اوروبا ايضاً. ولكن فضلا عن ذلك هنالك عوامل داخلية في الاقتصاد الاوروبي نفسه تعمل على عرقلة الانتاج. وفي بريطانيا ركود اقتصادي منذ زمن. ففي الربع الاخير من سنة ١٩٥٧ انخفضت الاموال الموظفة في رؤوس الاموال الثابتة ٣ بالمئة، والاموال الموظفة في البناء انخفضت ١١ بالمئة. وبعد ان كانت الحكومة البريطانية قد رفعت الفوائد من ٥ بالمئة الى ٧ بالمئة بقصد المحافظة على سعر الجنيه الاسترليني، قد اضطرت الان الى تخفيضها من ٧ بالمئة الى ٦ بالمئة بقصد وقف انخفاض توظيف رؤوس الاموال.

وفي المانيا الغربية منذ سنة ١٩٥٧ اخذت تتباطأ سرعة النمو الاقتصادي فوصلت الى ٥ بالمئة. وكذلك اخذت تنخفض الصادرات، وسيزداد هذا الانخفاض لان الهبوط في الولايات المتحدة سيضطر الحكومة الامريكية الى زيادة القيود على الاستيراد فيؤثر هذا في الصادرات الالمانية.

وفي الاقطار غير المتطورة التي تنتج مواداً خاماً ومواداً اولية قد بدأ الهبوط الاقتصادي قبل ان يظهر في الولايات المتحدة نفسها نظراً لانخفاض اسعار المواد الخام الذي جاء على اثر تباطؤ النشاط الاقتصادي، ونتيجة لهذا انخفضت قوة شراء هذه الاقطار، وازداد عجزها في الميزان التجاري، فانخفضت مشترواتها من الاقطار الصناعية المتطورة، وتضررت مشاريع التطوير فيها. وفي الاشهر الاخيرة ازدادت اسعار المواد الخام انخفاضاً.

ومما تقدم يظهر ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة ليس ظاهرة عابرة بل هو جزء من عملية اقتصادية عالمية في الاقتصاد الرأسمالي. ولذلك من الصعب الافتراض بانه سيزول بسرعة.

أثر هذا الهبوط في اسرائيل

تأثر اسرائيل بالتقلبات الاقتصادية الدولية معروف. ولذلك فليس من المصادفات ان يثير الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة اهتماماً كبيراً في اسرائيل

واليك بعض امثلة عن ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالخارج، كان الدخل القومي الاسرائيلي بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٧ باسعار سنة ١٩٥٧ ١٣ مليار و٥٠٠ مليون ليرا. وبلغت الاموال المستوردة من الخارج باسعار سنة ١٩٥٦ في المدة نفسها ٤ مليارات و٦٠٠ مليون ليرا. اي ان الاموال المستوردة بلغت ٣٤ بالمئة من الدخل القومي. وكان الدخل القومي في سنة ١٩٥٦ مليارين ومليون ليرا. وكانت الاموال المستوردة ٦٤٤ مليون ليرا، اي ان الاموال المستوردة ٣١ بالمئة من الدخل القومي. وكان ميزان الدفع في سنة ١٩٥٦، ٥٢٠ مليون دولار. ومعنى هذا ان الاموال المستوردة من الخارج في تلك السنة (٦٤٤مليون ليرا) بلغت ٧٠ بالمئة تقريباً من مجموع ميزان الدفع في تلك السنة. وهذه الارقام تلقي ضوءاً ساطعاً على اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على العوامل الخارجية. الواقع ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون له اثره في اقطار عديدة. ولكن هنالك فرقاً اساسياً بين اثر هذا الهبوط في تلك الاقطار وما سيكون له من اثر مزعزع في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعتمد في الاساس على استيراد الاموال من الخارج. فليس في الشرق الاوسط، مثلا، قطر بلغت المنح والقروض التي تلقاه من امريكا ما تلقته اسرائيل. والجدول التالي يدل على ذلك،

المساعدات والقروض الامريكية الممنوحة لمختلف الاقطار

بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٧

بملايين الدولارات

اسرائيل	٤٥٤
مصر	٨٨
العراق	١٣
الاردن	٣٨
لبنان	٢٤
السعودية	٢٣
سوريا	١
ايران	٣١٩
تركيا	٥٨٢
المجموع	١٥٤٢

ومن هذا الجدول يتضح انه بعد تركيا مباشرة تأتي اسرائيل. ولكن اذا قيست هذه المبالغ بعدد السكان يتبين دون صعوبة ان اسرائيل اكثر ارتباطاً حتى من تركيا بالمساعدات الخارجية. ثم يضاف الى هذا ما تتلقاه اسرائيل من اموال الجباية والقروض والتعويضات والتعويضات الشخصية من المانيا، وغيرها مما سيتأثر بالركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي. والواقع اننا قد اخذنا نشاهد بالفعل اثر ذلك في الاقتصاد الاسرائيلي. وان يكن هذا الاثر لا يزال خفيفاً نسبياً. فالاموال الواردة من الخارج اخذت تنخفض. والاوساط التي تعمل بالجباية تتنبأ بانخفاض كبير في سنة ١٩٥٨. ولقد كانت النتائج الأولى لانخفاض الاموال الواردة من الخارج حتى الآن تخفيض المخصصات للاستيطان الجديد من جراء انخفاض دخل الوكالة اليهودية، وزيادة الضرائب على المواد الخام بقصد تخفيض انتاج السلع المستهلكة محلياً. وقد اتخذت اجراءات أخرى في المستقبل تؤدي الى ايجاد نقص في سلع الاستهلاك. فالمواد الخام واجهزة الصناعة تبلغ ٧٥ بالمئة من مجموع الواردات الاسرائيلية. وتخفيض الاستيراد بقصد توفير النقد الاجنبي لا يكون إلا بتخفيض استيراد هذه الاشياء من الخارج. وهذا يؤدي الى تخفيض

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نشيد ثائر

الى الثائرين في الجزائر

دم في السفوح. دم في الربى
وما ذاك عن شهوة للدماء
ولا يقظة الغاب في خاطري
وليس انتشاء ... ولكنني
تسمت ريح الجلاد الابي
وثارات شعب اذيق الهوان
بلحم الصدور برد الرصاص
زئير على دمدمات الحديد
فقل للصباح بان ينثني
وللشمس حين تجوب الفضاء
فخير من الشمس شمس النضال
وانا نعاف نهار العبيد
وقل للنجوم بان ترتمي
وللوحش ان ذبح الآمنين
وان دمر المدن الزاهرات
فانا وان ردنا المستحيل
لنا ملهم في مجالي الكفاح
وتاريخ مجد النضال الطويل
وصيحات «طارق» خلف الزمان

تبارك عطرا، وما اطيبا
تلون حلما لها مرعبا
من الحب قلبي ان يجدبا
تنسمت في عطره يعربا
ونار الكفاح ومن الهبا
فقام على الظلم مستذئبا
وعزم القلوب يفل الظبا
تعالى، ايستصرخ المغربا
ويغرق في لجة الغيهبا
بان تحبس النور او تغربا
وصبح التحرر ان يسكبا
ونهوى الظلام وما جلببا
وقل المناهل ان تنضبا
وسمم لنا القوت والمشربا
وجرد لنا الناب والمخلبا
قساة على الحق، لن نغلبا
حداه الى النصر ان يغربا
تزاحم اعطافه الكوكبا
تجلجل كالرعد. ما اعذبا

* * *

دم في السفوح وفوق الربى
وفي البيت فوق سرير المريض،
وفي الخدر. كالاقحوان المفيض
دم لون الافق من زهوه
ومن عمق اعماق شعب يفور
فقل للعتاة وللغاصبين :

وفي الغاب يسفك مستلهبا
ومهد الضرير، وتحت الخبا
يفح. ومن عنق طفل حبا
وروى البطاح، فيا اخصبا
فيا للنضال ويا مرحبا
دماء التحرر ان تنضبا

«عارف ...»

دبابيس

تجاهل مقصود

بن غوريون يموت حباً في الغرب حتى انه يزيف التاريخ.

في النقاش على ميزانية رئيس الحكومة في «الكنيست» هذا الاسبوع، هب احد نواب كتلة «المتدينين» فارعاً دارعاً

وفي يده احدى النشرات التي يصدرها مكتب رئيس الحكومة «للسواح» الغربيين الذين يزورون البلاد.

كان في النشرة مدح طويل «للصليبيين الذين مدنوا الشرق» فهم «قد جلبوا الحضارة الى هذه المنطقة المتأخرة»...

وعلى هذا المدح قال نائب كتلة «المتدينين» ان التاريخ، والواقع، يشهدان على ان الصليبيين قد قتلوا جميع يهود القدس وان اليهود قاموا مرة ثانية الى الحياة حينما انتصر العرب والمسلمون على الصليبيين.

طبيعي ان بن غوريون لا يجهل التاريخ ولكن حبه للغرب قد اعماه.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي يتجاهل فيها بن غوريون التاريخ.

لقد تجاهل ان الجيش النازي قتل ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية فاخذ حضرته يسعى الى الارتباط بورثة هتلر في المانيا الغربية.

انه تجاهل مقصود يمليه حب بن غوريون للغرب.

ضمير!

اقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف والحيروت، وبمعارضة الحزب الشيوعي، «قانون «مرور الزمن» الذي يهدد الوف الفلاحين العرب بسلب اراضيهم.

ومن بين كتل الائتلاف، كما هو معروف كتلة المبام واحد نواب المبام، كما هو معروف ايضاً يوسف خميس.

وبينما ايدت كتلة المبام القانون المذكور امتنع يوسف خميس عن التصويت عليه.

لقد اختزل يوسف خميس معارضته للقانون التي اعرب عنها في اللجنة القانونية، الى .. الامتناع عن التصويت.

غير ان هذا ليس الامر الهام. الامر الهام هو ما قاله يوسف خميس عن حزبه حينما كان يفسر لماذا امتنع هو عن التصويت.

قال يوسف خميس، «انني ادرك انه يتحتم على كتلة المبام، بوصفها كتلة حزب يشترك في الحكومة، ان تؤيد القانون في صورته الحالية. اما انا فلا استطيع، لاسباب تتعلق بالضمير، الى اكتفي بهذا ولذلك امتنعت عن التصويت». (الاقتباس عن جريدة المبام «عل همشمار»).

بس! وجود المبام في حكومة بن غوريون يفرض عليها التخلي عن ... «الضمير» الذي يتشبث به يوسف خميس تشبثاً اوهى من خيط العنكبوت.

كتلة المبام اعلنت ان يوسف خميس امتنع عن التصويت وابرزت ذلك في جريدة عل همشمار.

لماذا؟

لتواصل التضليل في اوساط السكان العرب، ولتواصل الجلوس في حكومة بن غوريون في الوقت ذاته.

إلا ان السكان العرب «فاهمين الطابق»،

محمد خاص

البرهان !

رفع دوجلاس جودفري البالغ من العمر ٤٩ سنة قضية يطالب فيها الطلاق من زوجته لقسوتها عليه.

وقال في دعواه انها تضربه وتخدشه باظفارها وتقذفه بالكتب والزهريات وتقذفه بالماء وتضربه بالصحون.

ولكن رئيس محكمة الطلاق لم يأخذ بالدعوى وقال انه ليس هنالك مايدل «على قسوة الزوجة، لان الزوج لم يصب باي اذى او جروح ظاهرة».



ثورة في المقاييس.. والابعاد.. والزمن

قبل ايام ... في ٢٣ اذار سنة ١٩٥٨ نشرت ازفستيا بعض المعلومات عن سبوتنك رقم ٢

وقالت : في ٢١ اذار اتم سبوتنك الثاني دورة حول الارض وبذلك قام بعملية ... اي بدورات حول الارض يحتاج القمر الذي يدور في فلك الارض الى ١٩٧ سنة لاكمالها.

وقالت ان المسافة التي عبرها سبوتنك بلغت ٢٠٠ مليون كيلو متر

وهذه المسافة يعبرها القمر خلال ثلاث سنوات.

وهذه المسافة تعادل ما يمكن لطائرة تو السوفياتية (اسرع طائرة ركاب نفاثة في العالم) ان تعبرها اذا سافرت سفراً متواصلاً خلال ١١ سنة ونصف السنة بسرعة ٩٠٠ كيلو متر في الساعة وتحتاج سيارة لعبور هذه المسافة ٣٠٣ سنوات اذا سافرت دون توقف ١٠٣ سنوات.

هذا ما نشرته ازفستيا.

ويظهر مدى الانقلاب في المقاييس والابعاد والزمن مما نجده في كتب الجغرافية التي وضعت قبل سبوتنيك.

تقول هذه الكتب ان الارض تبعد عن الشمس ٩٣ مليون ميل...

ومن الممكن معرفة المسافة العظيمة بين الارض والشمس اذا تخيلنا قطاراً سريعاً يسير ليلاً نهاراً بسرعة ٦٠ ميلاً في الساعة بين الارض والشمس. فمثل هذا القطار يحتاج ١٧٥ سنة ليصل من الارض الى الشمس.

مع التراث العربي

«ابن بطوطة» في الصين

في القرن الرابع عشر ميلادي (الثامن هجري) قام ابو عبدالله محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي (المغرب) المعروف بابن بطوطة بسياحة في آسيا اوصلته الى الصين.

وقد وضع في كتابه «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» سجلا دقيقاً لسياحته الآسيوية.

وقد خصص الصين بصفحات حية من كتابه نجتزي منه هذا المقطع ...

«واهل الصين اعظم الامم احكاماً للصناعات واشدهم اتقاناً فيها وذلك مشهور من حالهم قد وصفه الناس في تصانيفهم فاطنبوا فيه. واما التطوير فلا يجاريهم احد في احكامه من الروم ولا من سواهم فان لهم فيه اقتداراً عظيما ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني ما دخلت قط مدينة من مدنهم ثم عدت اليها الا ورأيت صورتي وصور اصحابي منقوشة في الحيطان والكواغد موضوعة في الاسواق ولقد دخلت الى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين ووصلت الى قصر السلطان مع اصحابي ونحن على زي العراقيين فلما عدت من القصر عشياً مررت بالسوق المذكورة فرأيت صورتي وصورة اصحابي منقوشة في كاغد قد الصقوه بالحائط فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا تخطيء شيئاً من شبهه وذكر لي السلطان امرهم بذلك وانهم اتوا الى قصره ونحن به فجعلوا ينظرون الينا ويصورون صورنا ونحن لم نشعر بذلك وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم وتنتهي حالهم في ذلك الى ان الغريب اذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته الى البلاد وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ...

وكتب ...

«وبلاد الصين آمن البلاد واحسنها حالا للمسافرين فان الانسان يسافر منفرداً مسيرة تسعة اشهر وتكون معه الاموال الطائلة فلا يخاف عليها. وترتيب ذلك ان لهم في كل منزل ببلادهم فندقاً عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال فاذا كان بعد المغرب والعشاء الاخرة جاء الحاكم الى الفندق ومعه كاتبه فكتب اسماء جميع من يبيت به من المسافرين وختم عليها واقفل باب الفندق عليهم فاذا كان بعد الصبح جاء ومعه كاتبه فدعى كل انسان باسمه وكتب بها تفصيلا وبعث معهم من يوصلهم الى المنزل الثاني له ويأتيه ببراءة من حاكمه ان الجميع قد وصلوا اليه وان لم يفعل طلبه بهم وهكذا العمل في كل منزل ببلادهم من صين الصين الى خان بالق. وفي هذه الفنادق جميع ما يحتاج اليه المسافر من الازواد وخصوصاً الدجاج والاوز. واما الغنم فهي قليلة عندهم».

اهالي يافة الناصرة مدعوون الى التيقظ !

وزير الداخلية يهرب من استجواب حول تركيب المجلس المحلي في يافة الناصرة

القدس — تهرب وزير الداخلية في الكنيست من الجواب الواضح على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهه اليه حول موعد وتركيب المجلس المحلي في يافة الناصرة .

فرفض تعيين موعد لاقامة المجلس واكتفى بالقول انه اصدر أوامره لزيارة القرية لمعرفة الوضع بخصوص هذا الامر .

وأما حول الشكل الذي سيتألف فيه المجلس المحلي في القرية ، فأجاب الوزير متهرباً : هو الشكل القانوني .

ونفهم من هذا التهرب ان اقامة المجلس المحلي في قرية يافة الناصرة لا تزال قضية المستقبل وتحتاج الى نضال اهالي القرية الموحد الصفوف الذي سيضطر الوزارة الى تلبية طلب الاهالي العادل .

ونفهم من تهرب وزارة الداخلية من الافصاح عن شكل تركيب المجلس ان وزارة الداخلية تواصل العمل في الظلام ، بارشاد الحكم العسكري ، وانها لا تزال تتوهم انها تستطيع إقامة مجلس من زلم الحكم العسكري يسيء الى القرية ولا يفيدها . ان اهالي يافة الناصرة مدعوون الى اليقظة لاحباط مؤامرة وزارة الداخلية والحكم العسكري ضد مصالح قريتهم .

اعتداء مزدوج

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في ساحة الكراجات امام الكثيرين من المواطنين قام يوم السبت الماضي احد رجال الجيش الاسرائيلي بشتم المواطنين العرب بالشتائم العنصرية مستفزاً شعورهم ، مما ادى الى حدوث شجار بينه وبين الشاب حسين الخواجا .

وبدل ان يقوم البوليس باعتقال هذا الجندي العنصري الذي اهان مشاعر المواطنين العرب القومية ، قام باعتقال الشاب حسين الخواجا .

وقد لاقى اجراء البوليس هذا استنكار المواطنين الذين شاهدوا الحادث .

الهبوط الاقتصادي

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

الانتاج ، وتخفيض الانتاج يؤدي بالتالي إلى البطالة . صحيح ان هنالك انخفاضاً في أسعار المواد الخام في الاسواق الدولية مما يؤدي الى التخفيف على الاقتصاد الاسرائيلي وهذا التخفيف لن يغير تغيراً اساسياً الوضع الذي سينشأ عن انخفاض مبلغ الاموال المستوردة من الخارج .

وهذا كله يقتضي اعادة النظر في سياسة الحكومة الاقتصادية المرتكزة على المساعدات الاجنبية . وقد تسرب الشك في حكمة هذه السياسة الرسمية حتى الى جريدة «دافار» الرسمية فقد توصلت في مقال رئيسي في هذا الموضوع الى الاستنتاج ان التحرر من الارتباط بالعوامل الخارجية اصبح الآن ضرورة ملحة جداً . ولكن هذه الجريدة لسبب ما لم تذكر الطرق المؤدية الى هذا التحرر ولا الخطوات التي ينبغي اتخاذها في هذا الصدد .

لقد كانت الحجة الرئيسية لهذه السياسة الرسمية هي ان الاعتماد على المنح والقروض ليس امراً مثالياً في ذاته ، ولكنه ضرورة ستستمر الى ان يتوطد الاقتصاد الاسرائيلي . وقد تبدو هذه الحجة منطقية لولا امر واحد هو ان هذه السياسة قد استمرت عشر سنوات فلم تساعد على توطيد الاقتصاد الاسرائيلي بل على العكس قد زادت ارتباطه بالعوامل الخارجية كذلك لا اساس للاحتجاج بان المصادر الداخلية لا تستطيع ان توظف رؤوس اموال فهنالك مشاريع كثيرة مربحة في هذه البلاد ، ولكن ارباحها لا توظف، بل ان مئات الملايين من الليرات تهرب الى الخارج ، كما اعترف بذلك وزير المالية في سنة ١٩٥٢ ، ولكن الذي يمنع توظيف رؤوس الاموال الاسرائيلية هو ان الاموال المستوردة تزاحم الاموال المحلية وتسد امامها سبل التوظف .

لذلك فليس الاعتماد على المصادر الخارجية ضرورة ، وينبغي للاقتصاد الاسرائيلي ان يقوم في الجوهر على مصادر الاموال المحلية .

ان الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي اخذ يهدد الاقتصاد الاوروبي ، بعد ان اثر في اقتصاد الاقطار غير المتطورة ، يهدد الآن الاقتصاد الاسرائيلي بزعزعة قاسية اذا لم تتبع عاجلا سياسة اقتصادية أخرى تهدف الى التحرر من الاعتماد على العوامل الاجنبية والارتباط بها .

اجتماع في حيفا تضامناً مع الشعب الجزائري

فلنسكا : لتوقف الحكومة تأييدها للاستعماريين الفرنسيين

نقارة : ارفعوا ايديكم عن الجزائر

حيفا — لمراسل الاتحاد — « اننا نعرب عن تضامننا مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل الاستقلال ، ونتوجه الى حكومة اسرائيل مطالبينها بأن توقف تأييدها للاستعماريين الفرنسيين ، وبتأييد طلب اجراء مفاوضات بين فرنسا وجبهة التحرير الجزائرية على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر »

هذا ما اعلنته إستر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في حيفا وحضره مواطنون يهود وعرب .

وفي كلمتها استعرضت الرفيقة فلنسكا نضال الشعب الجزائري البطولي ضد الاستعماريين ومن اجل الحرية وهاجمت حكومة اسرائيل التي تؤيد المستعمرين الفرنسيين وحيّت الحزب الشيوعي الجزائري الشقيق وقالت : المستقبل هو للشعوب التي ستنتصر في كفاحها للاستقلال والحرية والسلام .

ثم تكلم المحامي حنا نقارة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي فقال : إننا مع شعوب آسيا وافريقيا نعرب في هذا اليوم عن تضامننا مع الشعب الجزائري الذي يناضل كرجل واحد في سبيل حريته . فنحن جزء من شعوب آسيا سواء اراد ذلك بن غوريون ام لا ، ومع هذه الشعوب نهتف : ارفعوا ايديكم من الجزائر .

وهاجم المحامي نقارة تلك الاحزاب التي تكثر الحديث عن الاشتراكية وأخوة الشعوب وتتحمل في الوقت ذاته مسؤولية سياسة بن غوريون التي تؤيد الاستعمار الفرنسي . وقال الخطيب ايضاً . ان هذه الحكومة التي تصف المناضلين للحرية « بالارهابيين » وتصف الارهاب الفرنسي « باعمال أمن » والتي تؤيد المستعمرين ضد الشعوب ، تتنكر ايضاً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ودعا الى تغيير هذه السياسة الحبلى بالاخطار .

وكانت الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد افتتحت الاجتماع .

لترفع الحكومة ايديها عن ابناء الشعب

[محاولة دائرة المعارف استخدام المعلمين والتلاميذ لتنفيذ اغراضها السيئة باقامة المعارض الكاذبة والاحتفالات المنافقة]

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب عيد الاستقلال واحتفالاته ثبتت دائرة المعارف تعليماتها السابقة وشددت مطالبتها بتنفيذها .

وبعض التعليمات تتعلق باقامة الفرق الكشفية وتنظيم المعارض والحفلات بمناسبة العيد ... ليبرز في هذا كله «انجازات» دولة اسرائيل .

من الطبيعي جداً ان لا تحتفل الجماهير العربية وبينها ابناؤها ومعلموها بهذا العيد ... عيد عشر سنوات من الاضطهاد والارهاب وسفك الدماء البريئة والنهب والتشريد ... عيد عشر سنوات من التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية .

ومن غير الطبيعي بل من المهين ان تفرض دائرة المعارف على المدارس العربية ان «تحتفل» اي ان تزيف .

ولكن دائرة المعارف والسلطات الحكومية تريد في الواقع هذا التزييف بالضبط لتؤثر على الرأي العام المحلي والعالمي .

وفي سبيل هذا الامر اجبرت المدارس العربية على تعطيل حصص التدريس من اجل العمل في المعارض والاحتفالات ... وهي تطلب من المعلمين ان يشركوا الاهلين في الاعداد للمعارض والحفلات . انها تريد ان تفقد المعلمين كرامتهم وتجندهم في خيانة قومهم .

وتطلب ادارة المعارف ان تكون مدة المعرض من يومين الى خمسة ايام متتالية في كل مدرسة اي تعطيل الدراسة في المدارس العربية طوال هذه الايام .

وليس هذا كل ما في الامر .

لقد اصدرت تعليماتها بتغيير برامج المدارس العربية وقررت القاء مواضيع معينة واستبدالها «بدروس» عن انجازات اسرائيل و«مديح» «دمقراطيتها» .

وستكون هذه الحصص بنسبة حصتين يومياً لكل صف من الصفوف العليا (السادس حتى الثامن) وحصة واحدة يومياً لكل من الصفوف الدنيا .

ان هذه الاوامر وهذه الخطط التي تفرضها السلطات على النشء العربي ومعلميه تثير في اعماق اولئك وهؤلاء بل وفي اعماق كل إنسان شريف ومستقيم اشد المقت والنقمة والاستنكار .

ان الجماهير العربية لا يمكن ان تحتفل وبين هذه الجماهير المعلمون والتلاميذ .

وستحبط الجماهير محاولة السلطات لتنظيم هذا الاحتفال اي لتنظيم الرياء والخنوع .

والمعلمون سيعرفون كيف يحبطون محاولة الحكام استخدام «لقمة العيش» لتحويل المعلمين الى منفذين لاغراضهم السيئة .

إننا نطالب مع الشعب لتكف حكومة الاضطهاد القومي عن ملاحقة مربي النشء . لترفع ايديها الملطخة بالدماء والعار عن ابنائنا ومعلمينا .

الباب الموصود ..

قسوطة — لمراسل الاتحاد الخاص — اعتدنا نحن ابناء منطقة ترشيحا ان نؤم مكتب الحاكم العسكري ايام الاثنين والاربعاء والجمعة لنحصل على «وثيقة» حرية التنقل (يعني التصاريح) ... لنتمكن من السعي وراء الرزق .

ولكن لقد بلغ استهتار القيمين على هذه «الوثائق» حداً جعلهم في بعض الاحيان يوصدون ابواب مكتب اصدار (التصاريح) دون سابق اشعار .

ففي ١٩ الجاري هرع الكثيرون من ابناء المنطقة الى مكتب «الوثائق» للحصول على تصريح فوجدوا باب المكتب موصوداً .

لقد انتظروا الساعات الطوال دون فائدة ثم عادوا ادراجهم ... وقلوبهم تعتمر بكل شيء عدا « الحب » ..!

الاناشيد التي تخيف ... ولا يخاف اصحابها ..

حنا ابراهيم — البعنة

في ايام حملة الدعاية الهستيرية على الحزب الشيوعي طلب بعض رجال التحري من اشخاص معينين من البعنة أن يوقعوا شهادة ملفقة مفادها ان للرفيق حسن بكري اتصالات بالخارج محاولين بذلك ان يبرهنوا للرأي العام على صدق ما ينفثونه من سموم الدعاية ضد الحزب الشيوعي من جهة ومن جهة أخرى ليضربوا الحزب والحركة التقدمية في البعنة، فإنه لمما يثيرهم أن الاعراس في البعنة تتحول الى مهرجانات لها اغانيها واهازيجها الجديدة من مثل :

ارض العروبة تحررت   يا غرب شيل وارحل

و   يا حام يا حام   يا بشير السلام

و   في سوريا ساد السلام

و   اكبر راي الاتحاد

و   الله اكبر يا بلادي كبري   قولوا معي الويل للمستعمر .

وبالطبع فالحكم العسكري ورجال التحري لا ينظرون الى هذا بعين الرضا ولن يقفوا موقف المتفرج فأخذوا يرسلون في طلب بعض الاشخاص من البعنة ويتهمونهم بانهم يرددون في الاعراس شعارات معادية للدولة وان بعض الناس يهتفون لجمال عبد الناصر ، ومن أسلوب التحقيق فهم انهم يقصدون الارهاب وتحريم هذه الاهازيج الشعبية اولا ، وثانياً يريدون تلفيق شهادات ضد الرفيق حسن بكري بانه كان يهتف لجمال عبد الناصر الى آخر ما قد تتفتق عنه اذهانهم .

أما إرهابهم فاكبر الظن انه لن يفيدهم بشيء ولن يمنع أحداً من ان يهتف للسلام وان يعتز بعروبته وأما مؤامراتهم ضد الرفيق حسن والحزب الشيوعي في البعنة فقد أثبت الحزب مراراً انه يصمد لها .

لجنة الهدنة تدين اسرائيل مرتين على مقتل فلاح وجرح طفل اردنيين

القدس — ندَّدت لجنة الهدنة الاسرائيلية - الاردنية باسرائيل مرتين خلال هذا الاسبوع .

ففي القرار الاول الذي اتخذته اللجنة اعلنت هيئة الرقابة ان ثلاثة اسرائيليين مسلحين قد عبروا خط الهدنة وقتلوا فلاحاً اردنياً عمره ٢٥ سنة هو محمد عرفات وان آثارهم قد جاءت من الناحية الاسرائيلية وعادت اليها . وطلبت اللجنة الى السلطات الاسرائيلية الكشف عن القتلة واعتقالهم وتقديمهم الى المحكمة .

وزعمت الاوساط الاسرائيلية ان تحقيقات اسرائيل قد دلت على ان الحادث قد نجم عن نزاع بين قرويين عرب في جانبي خط الهدنة .

واتخذت اللجنة قراراً ثانياً ذكرت فيه ان طفلا اردنياً ، عمره ٨ سنوات ، قد جرح برصاص قوات اسرائيلية وجهت نيرانها الى قرية «بدرس» وطلبت اللجنة الى اسرائيل اتخاذ كل الاجراءات لمنع تكرر الحادث وقال رئيس اللجنة انه كان من باب الصدف انه لم تكن هناك ضحايا كثيرة وان حوادث من هذا القبيل قد حدثت مؤخراً على الرغم من وعود اسرائيل بالعمل على منعها .

مقتل ضابط اسرائيلي

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية قد اصطدمت برعاة اردنيين دخلوا بقطعانهم الى المنطقة الاسرائيلية وقد اطلقت النار على الدورية الاسرائيلية وقتل الضابط المسؤول عن الدورية .

وقال الناطق ان النقاط السورية اطلقت النار على اسرائيليين كانوا يعملون في اراضيهم داخل المنطقة الاسرائيلية .

وذكر ناطق عسكري في دمشق ان الاسرائيليين هم الذين اطلقوا النار على الفلاحين السوريين الذين ردوا على النار بالمثل ، واضاف ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الهدنة المشتركة .

لجنة نسائية في يافا للنضال ضد زيادة الضرائب

تل ابيب — اقيمت في يافا لجنة نسائية للنضال ضد زيادة الضرائب البلدية وارتفاع الاسعار وقد نظمت اللجنة عريضة موجهة الى وزير الداخلية بار يهودا والى وزير الصناعة والتجارة وتطالب العريضة وزير الداخلية بعدم الموافقة على زيادة الضرائب البلدية وبتغيير الاسلوب الحالي الى اسلوب ضرائب يعتمد على الدخل والاملاك . وتطالب العريضة وزير الصناعة والتجارة بوقف ارتفاع الاسعار المتفاقم .

وستقيم اللجنة اجتماعات نسائية في الاحياء لتشديد النضال في سبيل هذه المطالب العادلة .

في المحكمة العسكرية

«العدالة» ... «والمواطنون الخطرون»

ام الفحم — لمراسلنا في المثلث — صباح يوم الثلاثاء في ١٨-٣-٥٨ اجتمع اكثر من مئة مواطن ، رجالا ونساء وفتياناً في ساحة مركز الحاكم العسكري في عارة لقد جاءوا الى المكان من القرى القريبة والبعيدة ليمثلوا امام «القضاء العسكري العادل» ... فيقتص منهم على ما قاموا به من «جرائم» ... خطيرة «تهدد» الامن «وكيان» الدولة «ومستقبل» البلاد و«تطورها» «وتقدمها» ... الخ .

وانتظر هؤلاء المواطنون « الخطرون جداً » حتى يصل القاضي العادل ... حامي الامن وحارس الكيان . وطال انتظارهم حتى ظهر ذلك النهار حين وصل « سعادته » وقد تعب « الخطرون » من الوقوف في قريه لا مطاعم فيها ولا مقاهي .

وانعقدت المحكمة في الثانية عشرة والنصف . وكان لا بد للعدالة من ان تأخذ مجراها ... وان تأخذ هذا المجرى حالا .

واحس القاضي بضرورة توزيع العمل بالقسطاس حالا حين رأى طابور الخطرين يمثل امامه .

وبدأ بسرعة طائرة نفاثة . فما ان يسمع اسم « المجرم » وجرمه ويسأل سؤالين حتى يصدر الحكم «العادل» ... وفي اكثر الحالات يكون غرامة مالية .

وما ان انقضت حوالي نصف ساعة حتى كان قد نظر في ٤٧ قضية وفرض «العدل» .

لقد كان الحصاد ٥٧٣ ليرة .

هكذا ادخل القاضي خلال نصف ساعة ٥٧٣ ليرة الى خزينة الدولة وحرس الامن و«طمأن» الشعب على «مستقبله» .

وكان ابرز هذه القضايا قضية المواطن محمد ناجي صلاح من قرية مصمص . دخل هذا المواطن «الخطر» حيفا مرتين بدون تصريح وحكم عليه بغرامة تسعين ليرة عن كل مرة اي ١٨٠ ليرة او سجن ثلاثة اشهر .

وقد تأجلت بعض القضايا « لضيق الوقت » .

طبعاً لم يأخذ القاضي بعين الاعتبار ما يتكبده أولئك المواطنون من نفقات ... وليس من واجبه هذا فهم من «الخطرين» ويهددون «امن الدولة» .

ومع هذا فقد كان هناك ما جعل « القاضي » يتمهل في جلسته ويفكر ..

فقد مثل امامه بين من مثلوا فتى في الثانية عشرة من عمره هو محمد حاج يوسف محاميد من ام الفحم وكان يصحبه والده العجوز البالغ الثمين .

وسأله القاضي وقد عرف ان الفتى يمثل امام المحاكم العسكرية للمرة الثالثة :

— لماذا سافرت الى زخرون يعقوب .

واشار الفتى الى والده العجوز وقال : «تريد ان نعيش بدي اطعم ابوي وأمي العجوزين» .

فأجابه القاضي :

اطلب تصريح من الحاكم .

واجاب الفتى — «طلبت مراراً ولم احصل على تصريح» .

فقال الحاكم : اطلب مساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية .

فأجاب الفتى : ان دائرة الشؤون الاجتماعية لا تساعد الجميع .

لقد فرض القاضي على الفتى غرامة عشر ليرات ...

وعد جديد يتحقق بالوحدة

الناصرة — قابل وفد فريقي شباب المستقبل الرياضي والنهضة الرياضي رئيس البلدية يوم السبت الماضي وطالبه بايجاد ملعب رياضي لشباب الناصرة .

وفي هذه المقابلة تعهد رئيس البلدية بايجاد الملعب حتى نهاية شهر نيسان ...

ان وعد الرئيس سبقته وعود لم تتحقق . وشباب الناصرة يناضلون من اجل ملعب رياضي منذ اربع سنوات .

وهكذا فوعد الرئيس الاخير سيتحقق اذا ثابر الشباب في سعيهم وتوحدت هيئاتهم الرياضية .

ابن يعقوب كساب ساحوري ؟

اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس .

الناصرة — منذ ٢١ شباط الماضي ترك الشاب يعقوب كساب ساحوري ، البالغ من العمر عشرين سنة ، بيته في الناصرة ولم يرجع اليه . وهو رب عائلة والمعيل الوحيد لوالديه . وقد اتصل والده بالبوليس طالباً البحث عنه . والبوليس يواصل اخذ افادة الوالد الحزين :

وفي المدة الاخيرة جاء مَن اخبر والده انه شاهد ابنه يعقوب في سيارة البوليس . ولكن البوليس يصر على انه لا يعرف شيئاً عن مصير الشاب .

ونظراً لقلق الوالد ، والشائعات المختلفة التي تصله ، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير البوليس يسأله فيه عن مصير الشاب .

اليوم في حيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها ،

الصيدلي توفيق فرح

وموضوعها ،

« الاقمار الاصطناعية وغزو الفضاء »

وذلك اليوم الثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ مساء

في قاعة الحزب الشيوعي

شارع مار يوحنا ٣٩

يعرض في نهاية المحاضرة فلم سوفياتي

بين حانا ومانا ضاعت حقوق يوسف اندراوس نصره !

القدس — رفض وزير الزراعة المابائي التدخل حتى ينال المواطن الفلاح يوسف اندراوس نصرة من كفرياسيف ، مثل ما نال غيره ، القرض الزراعي الذي طلبه من وزارة الزراعة .

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استجوب وزير الزراعة بهذا الخصوص ، وفي استجوابه احتج اميل حبيبي على تصرف مدير دائرة الزراعة في حيفا الذي رفض التصريح بالقرض المذكور مع ان طالبه استوفى جميع الشروط الضرورية .

وبدلا من ان يحقق الوزير المابائي في هذا الامر اعلن ، من على منصة الكنيست ، ان مدير الدائرة ، الذي يحتج يوسف نصره نفسه على تصرفه اعلم الوزير انه رفض اعطاء القرض المطلوب لان يوسف نصره لم يف بتعهدات سابقة لوزارة الزراعة ...

اي ان الوزير لم يجر اي تحقيق بل وافق على تصرفات موظفه الاستبدادية دون اي تحقيق ...

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

انتهت مباريات فرق الاتحاد الاول لكرة القدم هذا الاسبوع . بدون مفاجآت فقد انتصر مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٣:صفر) ومكابي حيفا على هبوعيل تل ابيب (٤:صفر) وهبوعيل بتح تكفا على هبوعيل حيفا (٢:١) . اما المباريات الاخرى فانتهت بتغلب بيطار تل ابيب على هبوعيل كفرسابا (١:صفر) ومكابي يافا على مكابي بتح تكفا (٢:صفر) . وانتهت المباراة السادسة في القدس بتعادل هبوعيل القدس مع مكابي نتانيا بدون اي اصابات لاحدهما .

وقد ادت هذه المباراة الى تعديل لائحة ترتيب فرق الاتحاد فاصبحت كما يلي :

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢٣
مكابي حيفا	٢٢
هبوعيل بتح تكفا	٢١
هبوعيل حيفا	١٤
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي يافا	١٣
مكابي نتانيا	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
بيطار تل ابيب	٩
هبوعيل كفرسابا	٨

بطل اسرائيل

فاز ببطولة اسرائيل في كرة السلة فريق مكابي تل ابيب بعد ان انتصر في المباراة الاخيرة على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٥٣:٤٤)

ضيوف

تم اخيرا ترتيب زيارة فريق سبارتاك اليوغسلافي وتشابل المجري الى اسرائيل في نهاية نيسان الحالي ، وكان فريق هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا قد وجها الدعوة الى هذين الفريقين . وعلاوة على المباريات التي يجريها فريقا الضيوف مع الفرق الاسرائيلية فانهما ، نفسهما، سيتباريان في حيفا .

يستعيد مستواه

صرح مندوب المنتخب المجري للصحفيين ان منتخب المجر الذي سيشترك في مباريات بطولة العالم لكرة القدم التي ستجري بعد نحو شهرين سيكون في مستواه السابق تقريباً . واكد المدرب ان المنتخب المجري سيحتل مكانا حسنا في هذه المباريات .

في أعقاب الهزائم التي اوقعتها بهم حكومة اندونيسيا

المتمردون يهددون بنسف انابيب البترول في سومطرا

جاكارتا — هدد المتمردون في سومطرا بعد ان حاقت بهم الهزائم بنسف خطوط البترول التي تصل ابار البترول الامريكية وغير الامريكية بالموانيء في سومطرا.

وقد جاء هذا التهديد على لسان احد زعماء المتمردين الكولونيل سمبولين الذي قال اذا قامت الحكومة الاندونيسية بهجومها فالمتمردون سينسفون خطوط انابيب البترول.

وبهذا الاجراء يأمل المتمردون الذين اخفقوا في مؤامرتهم على استقلال اندونيسيا ان يعدوا اسيادهم الامريكيين بمبرر للتدخل بحجة صيانة « مصالح شركاتهم الحيوية».

وهكذا اثبت المتمردون انهم يعملون بوحي المستعمرين وانهم عازمون على المضي بمؤامرتهم حتى النهاية.

ولكن الحكومة الاندونيسية حذرت جميع الدول من التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية وذهبت الى حد منع الاسطول الامريكي من الوصول الى موانيء سومطرا « لانقاذ » المواطنين الامريكيين.

وقد اتخذت حكومة اندونيسيا هذا الموقف بعد ان اتضح لها ان احتلال المتمردين لميدان عاصمة سومطرا لبضع ساعات كان بمساعدة الدبلوماسيين الامريكيين. وتقول صحيفة « هريان رجات » ان الدبلوماسيين الامريكيين ساعدوا المتمردين على الفرار قبل استرداد الحكومة لميدان.

وفي الوقت ذاته قامت الحكومة باجراءات ضد منظمات حكومة فورموزا بعد ان تبين لها ان فورموزا اصبحت موقعاً من مواقع المتمردين ومركزاً لتزويدهم بالسلاح الامريكي.

وفي الوقت ذاته اتسعت حملة استنكار الدسائس الامريكية في آسيا وافريقيا واوروبا وكتبت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية تندد بالمساعدة الاجنبية للمتمردين وتؤيد نداء الحكومة الاندونيسية الى الاقطار المجاورة لمنع تسرب الاسلحة الى المتمردين.

استنكار مناورات الاسطول السابع

وكتبت الصحف الاندونيسية تطالب الولايات المتحدة بان توقف مناورات الاسطول السابع في منطقة سنغافورة القريبة من جزر اندونيسيا. وطالبت صحيفة « مرديكا » بسحب الاسطول السابع من سنغافورة وايقاف مناوراته بالمياه الاقليمية الاندونيسية.

مطر الافلاس

بيكين — قررت حكومة سيام طرد فريق المستشارين الامريكيين في شركة طيران سيام. وقد اتخذت الحكومة قرارها بناء على توصية وزارة المواصلات ومدير الشركة.

وقال مدير الشركة: منذ ان بدأ المستشارون الامريكيون يعملون من اجل «تقدم» الشركة اصيبت بخسائر كبيرة. وكانت خسارتها في العام الماضي ١٢ مليون «باهت». وقال ان الشركة ستنهار اذا اصغت لنصائح اولئك المستشارين.

اصطدام مسلح على حدود اسرائيل الشمالية

الجمهورية العربية المتحدة تبلغ الامم المتحدة الامر وتتهم اسرائيل بالعدوان

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، « في ساعات الظهيرة، بعد نحو عشر دقائق من استئناف اعمال التجفيف في جنوب الحولة اطلق السوريون النار على العمال، فردت قواتنا باطلاق النار واسكتت البنادق السورية. وبعد استئناف العمل اطلق السوريون نيران الرشاشات من مواقعهم. ومن اجل اسكات هذه المواقع ارسلت ضدها الدبابات. واثناء تبادل النيران اطلق السوريون مدافع الهاون الثقيلة على العمال وعلى قوى الحراسة وعلى قرية طليل شرقي الحولة.

وبعد ان قبل السوريون التماس رجال الامم المتحدة الذين كانوا في تلك الناحية بوقف اطلاق النار، وافقت القوات الاسرائيلية ايضاً على وقف النار. ووقف اطلاق النار بالفعل في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر».

واعلن ناطق باسم قوات الجمهورية العربية المتحدة انه جرى تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية في المنطقة المجردة قرب الحولة، واستمر اطلاق النار مدة ٤٥ دقيقة، واشتركت في ذلك الدبابات الاسرائيلية.

وقال الناطق: « اثناء بحث لجنة الهدنة في النزاع مع اسرائيل حول «العمل الزراعي في المنطقة المجردة» تجاهل الاسرائيليون امر وقف العمل. وفي الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ بعد الظهر نشب اطلاق النار بين الاسرائيليين والسكان العرب في المنطقة. ثم قاموا باعمال عدوانية على قرية جلبنيه ودردره، واطلقوا نيران الدبابات. ونتيجة لذلك دعت سلطات الجمهورية العربية المتحدة رجال الامم المتحدة الى التدخل. ولكن الاسرائيليين لم يستجيبوا، فتدخلت قوات الجمهورية العربية المتحدة وازالت ضرباتها بالدبابات المعتدية وبحشود قوات العدو، باطلاق مدافع الهاون».

مذكرة الى الامم المتحدة

واعلن متحدث بلسان وزارة الاستعلامات في القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تقدمت بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة طلبت توزيعها على الاعضاء عرضت فيها اعمال اسرائيل العدوانية على الحدود بين ٢٤ و٢٧ آذار واكدت ان اسرائيل قامت بحركات غير عادية على الحدود مما يبين انها تبيت نوايا عدوانية على الاقليم السوري وتعرض السلام للخطر اذا لم يوضع حد لهذه الاعمال.

مجلة بريطانية تفضح اعمال التجسس على الاتحاد السوفياتي
وتثير ضجة في البرلمان لما تحمله هذه الاعمال من اخطار

لندن — كشفت مجلة « اسيس » التي يصدرها الطلبة في جامعة اكسفورد، الستار عن التجسس البريطاني على حدود الاتحاد السوفياتي، فاثارت هذه الفضيحة ضجة في البرلمان البريطاني.

فقد نشرت هذه المجلة في ٢٦ فبراير في عدد خاص عن القنبلة الهيدروجينية ان حوادث الحدود — مثل جنوح طائرة بريطانية الى داخل الحدود السوفياتية — هي اعمال تقوم بها الدول الغربية عن قصد لحمل القوات السوفياتية على استعمال اجراءاتها الدفاعية، وبالتقاط ما يذيعه الروس على موجاتهم القصيرة، يمكن ان تقدر القوات السوفياتية ونوعها واسلحتها وعدد رجالها واساليبها التكنيكية.

وقد سأل عضو البرلمان من حزب العمال، فرانك الاون، في فترة الاسئلة في مجلس العموم « ألا يؤدي هذا الاستفزاز الاهوج الى إشعال حرب جديدة؟ »

فثار ضجيج نواب المحافظين، واجاب وزير الطيران ان الطيران فوق الحدود بين الشرق والغرب ينبغي ان يستمر حسب الضرورة.

وقال احد محرري «اسيس»، باول توسون، ان البوليس السري قد حقق معه وفقاً لقانون الاسرار الرسمية. وذكر انه يعرف من كتب هذا المقال في المجلة ولكنه رفض ان يخبر البوليس بذلك وان احداً من محرري تلك الجريدة لن يعلم البوليس باسمه.

وقال عضو البرلمان فرانك الاون انه قد قابل كاتب المقال، وهو جندي سابق، وهو نفسه قد درب على هذا العمل الذي وصفه في مقاله.

وقد جاء في هذا المقال انه على طول الحدود بين الشرق والغرب من العراق حتى البلطيق تقوم محطات التقاط يعمل فيها رجال من القوات القومية متمرنون على المورس واللغة الروسية. وهم يسجلون كلما يلتقطون من اشارات الراديو الصادرة عن السفن والدبابات والطائرات ومحطات الرقابة السوفياتية.

وحينما زار الاسطول البريطاني ميناء دانزنغ زيارة مجاملة في سنة ١٩٥٥ كان يحمل من رجال الالتقاط هؤلاء.

ولما كان الروس لا يذيعون مثل هذه الاشارات دائماً فهم يستفزون الى ذلك. فتتظاهر الطائرة الغربية بانها فقدت طريقها في حين يكون رجال الالتقاط وراء الحدود يسجلون كل ما يتبادله الطيارون الروس بينهم من إشارات في هذه الحالة.

واذا اضطر الروس الطائرة الغربية الى الهبوط ينجم عن ذلك حادث دولي تثار حوله الضجة.

وحادث قاذفة القنابل من نوع لانكستر الذي وقع قرب برلين كان من هذا النوع.

وختم الكاتب كلامه بقوله إن حادثاً من هذا النوع في حالة توتر او ازمة قد يؤدي الى نشوب حرب.

اضراب عمال شبكة الاسلاك في شركة الكهرباء

تل ابيب — اضرب عمال شبكة الاسلاك الخارجية وشبكة الاسلاك البلدية، في شركة الكهرباء بتل ابيب، لمدة ساعتين احتجاجا على المماطلة في تعديل تصنيفهم النقابي. واثناء الاضراب عقدوا اجتماعاً عاماً قرروا فيه التوقف فوراً عن العمل الاضافي وعن النوم خارج بيوتهم.

وقرر العمال ايضاً انهم سيلجأون الى الوسائل التي يرونها ضرورية اذا لم تلب الشركة مطالبهم خلال الايام القليلة القادمة، وبينها اعلان الاضراب العام.

وجدير بالذكر ان اضرابا قد نظم قبل نحو ثلاثة اشهر بهذا الشأن وجرت في اعقابه مفاوضات بين لجنة النضال التي انتخبها العمال وبين المسؤولين في الشركة ولكن لم يحرز اي تقدم في هذا الشأن.

والغريب ان احداً من اعضاء لجنة العمال في الشركة لم يشترك في اجتماع العمال اثناء الاضراب على الرغم من انهم يعرفون مكان الاجتماع وزمانه. وبين اعضاء اللجنة الذين لم يحضروا واحد من احدوت هعبودا وآخر من المبام.

اجتماع في القدس يطلب الغاء الحكم العسكري

القدس — عقد هنا بدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق السكان العرب، اجتماع تكلم فيه زاهي كركبي. وطالب المجتمعون في قرار اتخذوه، بالغاء الحكم العسكري بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة الدولة.

وقد عرض طالب عربي على المجتمعين الصعوبات التي تعترض الطلاب العرب الجامعيين وبينها قضية التصاريح التي على اساسها يحرم الطلاب العرب من الاشتراك في الجولات العلمية التي تنظمها الجامعة.

وفي كلمة استعرض زاهي كركبي الاوضاع الشاقة التي يتردى فيها الاهلون العرب، وعمليات طرد العمال العرب من اعمالهم ومصادرة اراضي الفلاحين واللاجئين الذين لا يسمح لهم بالعودة الى قراهم. وقال ان السكان العرب هم جسر السلام بين اسرائيل وجيرانها.

صدرت مجلة الشباب

الغد

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:

- متى سنحتفل
- حافظ ابراهيم
- رفيقة العمر (قصة)
- من كتاب ثورة على ضفاف النيل
- ركن الطلبة
- ضعوا حداً لسفك دماء اخواننا
- في الجزائر — هل سيعدم والدهم
- من تراثنا
- ابحاث علمية
- زاوية الاولاد
- رياضة
- السينما في الاتحاد السوفياتي

الثمن ٢٠٠ بروطة

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي،

الثلاثاء ١٢ رمضان (٥٨/٤/١)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١	مساء
امساك	٣	٤٢	صباحاً
فجر	٣	٥٧	صباحاً

الاربعاء ١٣ رمضان (٥٨/٤/٢)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٢	مساء
امساك	٣	٤٠	صباحاً
فجر	٣	٥٥	صباحاً

الخميس ١٤ رمضان (٥٨/٤/٣)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٢	مساء
امساك	٣	٣٨	صباحاً
فجر	٣	٥٣	صباحاً

الجمعة ١٥ رمضان (٥٨/٤/٤)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٧	صباحاً
فجر	٣	٥٢	صباحاً

الملايين في القارات الثلاث (بقية)

السياسية قرر وقف الحرب على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر. وبهذا الاجتماع ظهر مدى عزلة المستعمرين الفرنسيين في عقر دارهم.

من بكين

واذاع راديو بكين ان الألوف اشتركت في المظاهرات والاجتماعات التي عقدت تضامناً مع شعب الجزائر. وفي هذه الاجتماعات استنكر الشعب الصيني الحرب الجزائرية وقطع على نفسه عهداً بتأييد الشعب العربي في الجزائر.

فيتنام التي هزمت الاستعمار الفرنسي

ومن هانوي عاصمة فيتنام قرر المؤتمر الشعبي الذي عقد تضامناً مع الشعب الجزائري مطالبة فرنسا بالاعتراف فوراً باستقلال الجزائر. ان الشعب الذي هزم الاستعمار الفرنسي واجلاه من اراضيه بقوة السلاح مد يده الى الشعب الذي يحارب الآن للقضاء على المستعمرين. ان في تحية شعب ديان بيان فو لشعب الجزائر عظة بالغة لاسياد فرنسا الآن.

العالم العربي يموج بالثورة على الاستعمار عامة

وكان من البديهي في هذا اليوم الخالد ان يهب الشعب العربي لنصرة جزء منه يكافح حرباً بشعة يشنها عليه الاستعمار الفرنسي بتأييد من حلفائه الامريكيين والبريطانيين وزملائهم في الحلف الاطلنطي.

وفي الاقليمين المصري والسوري في الجمهورية العربية المتحدة توقفت الحركة بل الحياة الاقتصادية والمدنية ظهر يوم ٣٠ آذار واصغى الطلاب الى محاضرات بموضوع مكافحة الاستعمار وكفاح الشعب الجزائري وتنافس العمال والطلاب في البذل والعطاء لاعانة الجزائريين في حربهم العادلة.

وقد اهاب شيخ الجامع الازهر بالشعوب لتبذل كل شيء لنصرة الجزائر كما تركزت عظات الكنائس الارثوذكسية والانجيلية في الاقليم المصري حول تأييد الجزائر. وقال القس ابراهيم جبرا إننا واولادنا نؤيد الجزائريين.

وفي دمشق تعطلت المدارس في الاقليم السوري وسارت المظاهرات تحيي نضال الجزائر وهتف المتظاهرون «ليك يا جزائر ليسقط الاستعمار الفرنسي ليسقط الحلف الاطلنطي». وقد دعت الصحف العربية الى القضاء على الاستعمار واعلنت ان الشعب العربي وهو يحارب الاستعمار تأييداً للجزائر إنما يحارب لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة ويمهد لاقامة وحدة عربية كبرى.

الى العمال في العالم

واصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بياناً ناشد فيه عمال العالم الى تأييد الجزائريين جاء فيه: يا من ساعدتم الشعب العربي في مصر ابان العدوان عليها وايدتم الشعب العربي في سوريا ايام محنتها مدوا ايديكم القوية الى الشعب الجزائري وعماله... بتضامننا الاخوي يمكننا تدعيم نضال الجزائر، لنتحدث دائماً عن قضية الجزائر ونفضح وحشية المستعمرين ونقدم للشعب الجزائري العون المادي.

وقد تبرع عمال الاقليم المصري باجرة ساعة عمل لنصرة الجزائر.

لقد كان يوم الجزائر يوماً تاريخياً مشهوداً اثبت ان لا سبيل للاستعمار غير التراجع. فلن تسكت الشعوب ريثما يقضي الاستعمار بسلاحه على الشعب الجزائري بل هي ستقضي على هذا الاستعمار وعلى نظامه عالمياً.

اسبوع التضامن مع الطلاب الجزائريين

قرر اتحاد الطلاب العالمي التضامن مع منظمة الطلاب الجزائريين التي حلتها فرنسا في الاسبوع ٢٤-٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨.

وقد دعا الاتحاد جميع الذين يكرهون نظام المستعمرات وشروره وجميع الذين اعربوا عن حقدهم على الحرب الجزائرية الى تأييد طلاب الجزائر في كفاحهم من اجل استقلال وطنهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

٥٠ الى ١٥ سنة (و٢٠ في بعض الحالات) ولا جدال في أنها اضطرت الى هذا «التساهل» بضغط من الرأي العام الدمقراطي اليهودي وبضغط الكفاح العربي ولكن الواضح انها ما قامت بهذا الا بعد ان اعدت شيئاً لالغاء فائدة هذا التخفيض.

فقد نشرت « جروزلم بوست » مع صدور هذا القانون مقالا افتتاحياً تكشف فيه عن هذا الشيء الذي اعدته الحكومة فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ١٩٥٨/٣/٢٧:

«ومن حسن الحظ ان خارطة مسح جوية صورت سنة ١٩٤٣ تبين بوضوح الاراضي المزروعة آنذاك (قبل ١٥ سنة) ويمكن ان تكون اساساً لتقرير ملكية الارض بموجب نص الخمسة عشر سنة»

ونوايا حكومة بن غوريون اصبحت اشهر من نار على علم. فحتى نواب المباي الذين باعوا ضمائرهم اكثر من مرة وصمتوا على الاضطهاد بل على سفك الدماء مرات وقفوا خائفين في الكنيست حيال هذا القانون وامتنعوا عن التصويت. لقد امتدحوا الحكومة كالعادة ورأوا في وعودها «انجازات» واسباباً مشجعة ولكنهم اعلنوا انهم لأسباب مبدئية لا يمكنهم تأييد تغيير الوضع القائم، الذي قد يكون فيه خطر وان كان مفيداً ...»

وقد يكون النواب المبايون العرب قد عرفوا بقصة الخارطة الجوية وقد يكون انهم لم يعرفوا ولكن خطر هذه الخارطة لا يمكن تقليله.

ففي سنة ١٩٤٣ انشغل عشرات ألوف الفلاحين العرب بسبب اوضاع الحرب العالمية الثانية في العمل في معسكرات الجيش واشغال الحراسة واتخاذ هذه السنة مقياساً يعني ان الحكومة تأخذ سنة اضطر الفلاحون فيها الى العمل خارج قراهم كما يضطرهم الآن نظام الحكم العسكري وقوانين التصاريح والمناطق المغلقة الى العمل في المدن بعيدين عن اراضيهم.

هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى ان مجرد اختيار خارطة جوية سنداً قوياً لتقرير ملكية الارض يحمل في طياته اشد الاخطار. فالمعروف ان الفلاح يبور ارضه موسماً او حتى موسمين لزيادة خصوبتها وانه قد لا يزرعها زراعة شتوية ليزرعها زراعة صيفية وقد يقوم بالعكس.

لقد ادلى وزير الزراعة بتصريح قصد به تهدئة الفلاحين العرب وقال ان الفلاحين العرب سيؤجرون الاراضي التي يعملون فيها اي انهم سيتحولون من مالكين الى مستأجرين ولكن هذا التصريح سيكون شرارة يقظة جديدة لأنه يؤكد ان هدف القانون تجريد العرب من اراضيهم وتشريدهم عنها.

ان مكافحة قانون مرور الزمن ستحتدم الآن حتى تلغى بنوده العنصرية ويعاد القانون القديم الذي يعطي ملكية الارض لمن تصرف وحدب عليها عشر سنوات.

وهذا الكفاح سيمتزج مع الكفاح العام في سبيل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل حق العمال العرب في العمل والحياة.

وهذا الكفاح سيمتزج بالكفاح للقضاء على سياسة الحكومة القائمة على المغامرات والتحالف مع المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومقاومة الشعوب العربية عامة.

بل سيؤلف وحدة عضوية مع الكفاح العام اليهودي العربي من اجل اسقاط هذه الحكومة التي تقوم على سياسة التوسع في الداخل والخارج... في الداخل بنهب اراضي العرب وفي الخارج باجراءات عدوانية من مثل الذي جرى خلال العشر سنوات.

ان هذا القانون سيحفز القوى الدمقراطية لتشدد كفاحها لاقامة حكومة سلام واستقلال تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتأخذ بيد اسرائيل الى طريق السلام.

ناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون يقول:

الكمرون على ابواب ثورة اذا لم تمنح الاستقلال فورا

تونس — « ستشهد الايام القريبة القادمة ثورات في مختلف انحاء الكمرون الفرنسي اذا لم تحترم فرنسا مطالب شعب الكمرون القومية » — هذا ما اعلنه الامير دبكا أوكا، الناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون.

وقال الامير دبكا أوكا ان الحد الادنى من مطالب الحركة القومية في بلاده هو منح كل مناطق الكمرون الاستقلال التام العاجل.

والامير هو حفيد الملك دبكا اوكا الذي وقع على معاهدة ١٨٨٤ التي نصت على ان تقع الكمرون تحت الحماية الالمانية. وقد احتلت فرنسا مركز المانيا بعد الحرب العالمية الاولى.

الاتحاد السوفياتي يحتج على تجارب امريكا النووية

موسكو — احتج الاتحاد السوفياتي على قرار حكومة الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية هذه السنة قرب جزر مارشال في المحيط الهادي.

وفي مذكرة الاحتجاج التي سلمت الى السفير الامريكي في موسكو، تقول وزارة الخارجية السوفياتية ان اجراء تجارب نووية في الاقاليم التي وضعتها الامم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة خرق لالتزامات الولايات المتحدة التي اخذتها على نفسها حين تولت ادارة هذه الاقاليم.

وتذكر وزارة الخارجية السوفياتية في مذكرتها ان هذه التجارب هي عمل تعسفي لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يوافق عليه، لانه يعرض للخطر حياة وصحة سكان تلك الجزر، ومن شأنه ان يجلب اضراراً جسيمة على الصيد في تلك المناطق. وعمل الولايات المتحدة هذا يناقض مبدأ حرية الملاحة.

مليون عامل يتظاهرون

(بقية المنشور في صفحة ١)

الاستيلاء على الحكم.

فقد قال ديكلو: اذا توحدت قوى اليسار وعملت مشتركة ففي استطاعتها انقاذ فرنسا من الاستفزاز الفاشي واقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة يسارية.

وقال مارتينا: « ان الاشتراكيين اليساريين يؤيدون دعوة الشيوعيين الى الوحدة. فمن غير الممكن اليوم الدفاع عن الدمقراطية بدون جبهة مع الشيوعيين ».

وطبيعي ان ينعكس النضال الشعبي ضد الفاشية الفرنسية اثره على قيادة الاحزاب السياسية الفرنسية. فقد قدم الى الى لجنة الحزب الاشتراكي اقتراح بالخروج من الحكومة وعقد اجتماع لبحث قضية الجزائر. واضطر حتى زعيم الحزب، موليه، الى الاعتراف بان الحزب يجد صعوبة متزايدة في البقاء في الحكومة وتأييدها.

وهدد قادة حزب المستقلين الذي يعتبر غايار اشتراكه في الحكومة ضرورياً بأنهم سينسحبون من الحكومة اذا قبلت حكومة غايار مطالب امريكا في وساطتها بين تونس وفرنسا. وايد هذا الموقف الجمهوريون الاشتراكيون وحيال هذا فان حكومة غايار تتأرجح الآن نحو السقوط على الرغم من انها احرزت الثقة في البرلمان قبل نحو اسبوعين، ولهذا فهي تحاول التمسك بالحكم بكل وسيلة. وقد اعلن غايار نيته بتغيير الدستور وطريقة الانتخابات بحيث يتمكن من الاستمرار في الحكم حتى ولو لم يحرز اكثرية برلمانية. غير ان هذا ليس بالامر الهين إزاء الخلافات بين الاحزاب الحاكمة حول كيفية اجراء التغييرات المذكورة ناهيك عن المقاومة الشعبية لهذا العدوان الجديد.

ان محاولة غايار الجديدة ان تقيده فالشعب الفرنسي يدرك ان واجب الساعة الآن هو اتحاد كل انصار السلام والدمقراطية للدفاع عن النظام الجمهوري وقامة حكومة مستقرة في البلاد تكون اهلا للدفاع عن النظام الدمقراطي وتوقف الحرب في الجزائر وتنتهج سياسة سلام وتقدم اجتماعي.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر